

قرار رقم ج ص ع ٣٩ . ١٠ بتاريخ ١٥ أيار/مايو ١٩٨٦ .

إدانة ممارسات إسرائيل وسياساتها الصحية في الأراضي المحتلة، والتأكيد من جديد على حق الشعب

الفلسطيني في أن تكون له مؤسساته الصحية^١

جمعية الصحة العالمية التاسعة والثلاثون،

إدراكاً منها للمبدأ الأساسي المقرر في دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ

السلم والأمن،

ووعياً منها لمسؤولياتها عن تأمين أحوال صحية ملائمة لجميع الشعوب التي تعاني من أوضاع استثنائية وخاصة الاحتلال الأجنبي ولا سيما الاستيطاني منه،

وإذ تؤكد مبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وأن أي احتلال للأراضي بالقوة يؤثر بشكل خطير على الأحوال الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والجسدية للسكان الواقعين تحت هذا الاحتلال، وأنه لا يمكن تقويم ذلك إلاّ بالإهاء التام والفوري لهذا الاحتلال،

وإذ تضع في اعتبارها النضال الذي خاضه ويخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له من أجل حقه في تقرير المصير والعودة وإقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين وإذ تدعو إسرائيل إلى إنهاء الاحتلال في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين،

وإذ تذكر وتؤكد القرارات السابقة التي أصدرتها جمعية الصحة بشأن الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين ولا سيما القرارات ج ص ع 27 . 36 و ج ص ع 26 . 37 و ج ص ع 15. 38 ،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار حق الشعوب في أن تتولى بنفسها وعبر مؤسساتها تقديم الخدمات الإنسانية الصحية والاجتماعية لأبنائها،

- ١- تدين إسرائيل لاستمرار احتلالها للأراضي العربية، وممارساتها التعسفية ضد السكان العرب، ولا استمرارها في إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين والجولان، والاستغلال غير الشرعي للثروات والموارد الطبيعية للسكان العرب في تلك الأراضي ولا سيما الاستيلاء على مصادر المياه وتحويلها لأغراض الاحتلال والاستيطان، لما لهذه السياسات من تأثيرات مدمرة وطويلة الأمد على الظروف الصحية، النفسية منها والجسدية، للسكان الواقعين تحت الاحتلال؛
- ٢- تدين إسرائيل لسياساتها الهدافة إلى ضم الأراضي العربية المحتلة ومحاولاتها ربط السكان العرب في فلسطين والجولان بالنظام الصحي الإسرائيلي وعرقلة التطور الطبيعي للمؤسسات الصحية العربية، والإقدام على إغلاق بعضها كمستشفى الموسبيس في مدينة القدس؛
- ٣- تدين إسرائيل لرفضها السماح للجنة الخبراء الخاصة بزيارة الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والجولان ورفضها تنفيذ قرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع 15. 38 ؛
- ٤- تؤكد على ضرورة إطلاع جمعية الصحة بصفة مستمرة على الأحوال الصحية للسكان العرب الواقعين تحت الاحتلال من خلال

* المصدر: أحمد عصمت عبد الحيد، مقدم، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي- الإسرائيلي. المجلد الثالث: ١٩٨٢-

قيام لجنة الخبراء الخاصة بتقديم تقارير دورية عن تلك الأحوال، وعلى ضرورة أن تستمر لجنة الخبراء الخاصة في القيام بمهمتها وأن تقدم اللجنة تقريرها إلى الدورة الأربعين لجمعية الصحة العالمية حول الآثار المترتبة على الاحتلال وسياسات السلطات الإسرائيلية المحتلة وممارستها المختلفة التي تؤثر تأثيراً ضاراً على الأحوال الصحية للسكان العرب الواقعين تحت الاحتلال؛

٥- تشكر المدير العام على الجهود التي يبذلها لتنفيذ قرارات جمعية الصحة وتطلب إليه متابعة القرار ج ص ع 38.15 خاصة ما يتعلق بزيارة لجنة الخبراء الخاصة إلى الأراضي العربية المحتلة؛

٦- تؤكد من جديد على حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له مؤسساته التي تقدم الخدمات الصحية والاجتماعية وتطلب من المدير العام:

(١) زيادة التعاون والتنسيق مع الدول العربية المعنية ومع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بتقديم المساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني؛

(٢) مساعدة الشعب الفلسطيني ومؤسساته الصحية من أجل تطوير الرعاية الصحية الأولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها من خلال تطوير خدمات صحية واجتماعية كافية، وتدريب المزيد من العاملين في الحقل الصحي من أجل بلوغ هدف توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠؛

(٣) مراقبة الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى جمعية الصحة العالمية الأربعين؛

(٤) تدعيم المراكز الصحية التابعة للإشراف المباشر لمنظمة الصحة العالمية في الأراضي العربية المحتلة والعمل على تعزيز الخدمات التي تقدمها؛

(٥) تقديم الدعم المادي والمعنوي لكافة المؤسسات والجمعيات والهيئات المحلية والدولية التي تسعى لإنشاء المستشفيات والوحدات الصحية في الأراضي العربية المحتلة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx